

بحار الأنوار

[332] الاكفان لم يطلع عليه أحد من الناس إلا ولده وأنا (1). 14 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن الزبير بن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري، قال: حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئاً على يد سالم مولاه، ومحمد بن علي بن الحسين عليهما السلام جالس في المسجد فقال له سالم: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين فقال له هشام: المفتون به أهل العراق؟ قال: نعم قال: اذهب إليه وقل له: يقول لك أمير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ قال له أبو جعفر عليه السلام: يحشر الناس على مثل قرص النقي، فيها أنهاره مفجرة يأكلون ويشربون، حتى يفرغ من الحساب، قال: فرأى هشام أنه قد طفر به، فقال: اكبر اذهب إليه فقل له يقول لك: ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: هم في النار أشغل، ولم يشغلوا عن أن قالوا " أفوضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " فسكت هشام، لا يرجع كلاماً (2). بيان: النقي الخبز الحواري الأبيض. 15 - شى: عن سليمان اللبان قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أتدري ما مثل المغيرة بن سعيد؟ قال: قلت: لا قال: مثله مثل بلعم الذي أوتي الاسم الأعظم الذي قال الله " آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين " (3). (1) لم نعثر عليه في الخرائج المطبوعة عاجلاً وأخرجه الكليني في الكافي ج 8 ص 232. (2) الإرشاد ص 282. (3) تفسير العياشي ج 2 ص 42 وأخرجه السيد البحراني في تفسيره البرهان ج 2 ص 51 والفيض في تفسيره الصافي ج 1 ص 626، وقد ورد نسبة المغيرة في تفسير العياشي إلى ابن شعبة وهو غلط فاحش فإن المغيرة بن شعبة مات سنة 50 من الهجرة وليس هو المراد بل الصواب المغيرة بن سعيد الذي تنسب إليه المغيرة وهو الذي ورد في ذمه الحديث كما في رجال الكشي ص 148. وفيه " سلمان الكنانى بدل سليمان اللبان " وقد لعن الإمام الصادق عليه السلام المغيرة بن سعيد هذا وقال فيه أبو الحسن الرضا عليه السلام بانه كان يكذب على أبي جعفر عليه السلام ومن الخير أن نذكر رواية ذكرها الكشي في رجاله ص 147 تلقى -